Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينحدر إلى السلوك السلبى وذلك لطغيان هذه الحياة على الميزان . والوالدان مسئولان عن هذه الصور التى تدخل إلى أجهزة الجهاز العصبى وسلوكهما هو الذى يسجل إن خيرا فخير وإن شرا فشر ، يقول الحق.

إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾

سورة الصافات آية «٧٠»

ويقول

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

سورة الطور آية «٢١»

وعندما تعرض انحرافات الأطفال على الطبيب النفسى كالكذب والسرقة والاندفاع وغير ذلك، لايهتم الطبيب بالكشف على الطفل قدر ما يهتم بفحص الأم والأب لمعرفة كيف نشأ ذلك السلوك وكيف يوقفه ويبين للوالدين سلوكهما السلبى ويطالبهما بالحرص على السلوك الإيجابى أمام أولادهم . من أجل ذلك يطالب الإسلام الشباب بالبحث عن الزوجة الصالحة ويقول الرسول ﷺ . «فاظفر بذات الدين تربت يداك» . ويطالبه كذلك بالزواج من أسر ليست قريبة ويقول . «اغتربوا لا تضووا» . ونرى هذه الوصايا من الناحية النفسية وصايا مهمة تقلل من فرص الأمراض الوراثية وتكون ركيزة قوية لزواج سعيد من الناحية الدينية والنفسية والجسمية . ويعطى الإسلام أهمية قصوى للرضاعة من ثدى الأم وقد قامت جهات عديدة لبيان أثر ذلك على الصحة النفسية للأطفال وأصدر الاتحاد العالمى للصحة النفسية فى المؤتمر الذى عقد فى القاهرة ١٩٨٧ توصية بذلك ضمن توصياته .

ويهتم الإسلام بمراحل النضوج ويحذر من انفصال الطفل عن أمه خاصة فى الأيام الأولى من الحياة ويضع قوانين عديدة للحياة المستقرة للأسرة حتى لا تمرض الطفولة بالأمراض النفسية فى أيام حياتهم الأولى ، ويقول السيد الرسول. «أبغض